الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ٣٠ أيلول ٢٠١٥ | الموافق ١٦ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢٤٠ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 30 , 2015 | No. 2240 | 9th year

نواب فرنسيون يطالبون بسياسات فعالة لمكافحة الإرهاب

| وكالات

أعرب نواب وإعلاميون فرنسيون يزورون سورية عن إعجابهم بصمود الشعب السوري وإرادته المشتركة ولحمته الوطنية، مؤكدين عقب لقائهم أمس كلاً من معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، ومفتي الجمهورية أحمد حسون، أنهم سينقلون حقيقة ما شاهدوه إلى الرأي العام الفرنسي والأوروبي.

وأكد أعضاء الوفد، بحسب وكالة «سانا»، أهمية انتهاج سياسات فعالة لمكافحة الإرهاب ودرء أخطاره عن العالم أجمع.

«التنسيق»: مساع جدية للتسوية خلال أشهر

| الوطن

اعتبر عضو المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة منذر خدام، أن هناك مساعي جدية لإنجاز تسوية سياسية للأزمة خلال الأشهر القادمة، معرباً عن اعتقاده بأن هذه الحركة ناجمة عن تفاهم روسي أميركي.

وبين خدام لـ«الوطن» أن ليس لديه أي معلومات عن تفاصيل هذه التسوية، لكنه أوضح أن خطة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا هي الأساس.

النمسا تطالب بالتفاوض مع الرئيس الأسد.. وبوتين يدعو إلى تقوية هيكلية دول المنطقة ومنها سورية

واشنطن تسعى لسرقة ملف «مكافحة الإرهاب» من موسكو ودمشق

| الوطن – وكالات

لا تزال الأزمة السورية تتصدر اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، فبينما يدعو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى تقوية هيكلية دول المنطقة ومن بينها سورية من أجل إنجاح محاربة الإرهاب، تعتبر النمسا أن إشراك الرئيس بشار الأسد بحل الأزمة «خطوة مهمة»، ويأتي ذلك في حين تعمل واشنطن على محاولة سحب البساط من تحت أقدام موسكو ودمشق في ملف مكافحة الإرهاب.

مصادر إعلامية مواكبة لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة قالت لـ«الوطن» إن النجاح السوري الروسي بفرض واقع جديد في ملف مكافحة الإرهاب من خلال تنسيق جهود الدولتين وفضح ممارسات «الائتلاف» المعارض وعدم فاعليته في وضع حد لداعش والمنظمات الإرهابية المماثلة، جعل الرئيس الأميركي باراك أوباما يتحرك على عدة صعد من أجل «سرقة» هذا الملف، فدعا أمس إلى اجتماع عاجل مع القادة الأوروبيين والعرب المتواجدين في نيويورك للبحث في كيفية استعادة الملف وعدم فتح المجال أمام روسيا وسورية وحلفائهما فقط بتسويق خططهم من أجل مكافحة تنظيم داعش دون سواها من الدول التي أسست التحالف الدولي ولم تنجح في وقف تمدد داعش، ولم تظهر أي جدية في الحرب على الإرهاب.

وقال المصدر إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أحرج الكثير من الدول التي كانت تسوق نفسها بأنها مناهضة للإرهاب وكشف عن الدعم المقدم للفصائل التي تسمى معتدلة قبل أن تنقلب إلى داعش أو النصرة ما وضع واشنطن في موقف محرج.

ووفقاً للمصدر ذاته فإن أوباما بدأ بعد اجتماعه مع بوتين في البحث بطرق تجعل من بلاده شريكاً فاعلاً في مكافحة الإرهاب، وعدم ترك المجال مفتوحا أمام دمشق وموسكو لتكونا أساس هذه الحرب على التنظيمات الإرهابية التي سبق أن دعمتها واشنطن ولندن وباريس، ومولتها السعودية وقطر، وسهل تأسيسها وتنميتها تركيا.

في الغضون نقلت وكالة الأنباء النمساوية عن مصادر لم تسمها قولها: إن «الرئيس (النمساوي) هاينز فيشر شدد على ضرورة إشراك الرئيس الأسد في إيجاد حل للأزمة القائمة في سورية» في حين أكد وزير خارجيته سيباستيان كورتس أن إجراء مفاوضات مباشرة مع الرئيس الأسد والقيادة السورية هي «خطوة مهمة في الطريق الصحيح لحل الأزمة».

وخلال لقائه مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أعرب الرئيس بوتين عن أمله بالتوصل إلى تفاهم مع «شركائنا في الدول العربية وتركيا والولايات المتحدة والدول الأوروبية فيما يتعلق بالحالات الأكثر حدة في العالم والتي تحتل فيها الحرب على الإرهاب مكاناً خاصاً» داعياً إلى تقوية هيكلية «دول المنطقة وبينها سورية لحل هذه المسائل».

وعلى حين أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين، أن واشنطن وقفت ضد مشروع بيان قدمته موسكو إلى مجلس الأمن الدولي بشأن تسوية الأزمات في الشرق الأوسط، كان من المفترض أن يتم التصويت عليه اليوم الأربعاء، وذلك بذريعة «وجود اختلافات كثيرة جداً في وجهات نظر الطرفين»، علق ممثل البيت الأبيض للصحفيين بعد الكلمة التي ألقاها الرئيس باراك أوباما في الأمم المتحدة أن واشنطن لا ترى في زيادة التواجد العسكري الروسي في سورية أمراً سلبياً، مؤكداً أن لديها «وضوحاً حول أهدافهم» بحسب شبكة «روسيا اليوم».

محادثات الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي باراك أوباما على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة (رويترز)

السيدة أسماء الأسد تستقبل الطلاب المتفوقين من «مجمع لحن الحياة لرعاية الطفولة» (التفاصيل ص٨)

حيدر: سماسرة المصالحة ينتشرون في كل مكان ويحملون كتباً مزورة

| محمد منار حميجو

أكد وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر أن معالجة حالات الفساد والابتزاز لا تتم إلا بإيجاد إدارة واحدة لجميع المرجعيات التي تعمل باسم المصالحة، موضحاً أن هناك مرجعيات كثيرة لا تنسق مع الوزارة ولا تطلع على أعمالها بل إنها تفاجأ أن هناك لجاناً تحمل كتباً عليها ختم الوزارة، وهي ليست على علم بها، كاشفاً عن ضبط كتب وبطاقات مزورة تحمل اسم الوزارة.

واعتبر حيدر في حوار مع الـ«الوطن» أن قلة إمكانيات الوزارة وعدم وجود أذرع لها في باقي المحافظات أديا إلى كثرة السماسرة والمبتزين، معتبراً أن سبب انتشارها الواسع وكثرتها أديا إلى إيجاد صعوبات في ضبطها رغم أن الوزارة وبالتعاون مع الجهات المختصة استطاعت ضبط العديد منها.

وعما يتعلق بملف المخطوفين أكد حيدر أن المسلحين هم من يضعون العقبات لعرقلته وليست الدولة لأن الدولة تقدم كل ما يمكن تقديمه، مشيراً إلى أن المسلحين نكثوا في عهودهم حيال هذا الملف وأنه لا يمكن الوثوق بهم.

وأشار إلى أن معظم السوريين يرغبون في تحقيق المصالحات المحلية وعودة مؤسسات الدولة إلى العمل.

(التفاصيل ص٨)

سلاح الجو السوري يدك مواقع لـ«داعش» في الرقة.. وخسائر المسلحين في حلب بالعشرات

قرى جبل الشيخ صامدة.. والمسلحون يستميتون لوصل ريفي درعا ودمشق

| الوطن – وكالات

استهدف سلاح الجو السوري مواقع لتنظيم داعش الإرهابي في الرقة تزامناً مع مواصلة وحدات الجيش العربي السوري والدفاع الوطني في ريف القنيطرة الشمالي التصدي لهجمات المسلحين على القرى ومواقع الجيش في تلك المنطقة مع محاولة المجموعات المسلحة إدخال بلدة جبا وتل كروم في القطاع الأوسط على قائمة أهدافها لإشغال وحدات الجيش عن مساعدة ودعم القطاع الشمالي على سفوح جبل الشيخ.

وذكرت «سانا» أن سلاح الجو التابع للجيش السوري أوقع في غارات شنها مساء أمس العديد من مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي قتلى بعد استهداف مواقعهم في محافظة الرقة شمال البلاد.

وبينما نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصادر ميدانية: أن وحدات الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية تمكنت من القضاء على ١٥ مسلحاً على الأقل خلال عملياتها المتواصلة في إطار الحرب على التنظيمات المسلحة المرتبطة بإسرائيل في ريف القنيطرة، وذكر نشطاء على «فيسبوك» أن سلاحي الجو والمدفعية في الجيش واصلا قصفهما على السرية الرابعة ومحيطها ومزارع الأمل وطرنجة، مؤكدين أن المشافي الميدانية التي يقيمها المسلحون، ملأى بقتلاهم وجرحاهم، في حين يقوم هؤلاء المسلحون بقصف تل أحمر وعين النورية بعشرات القذائف ربما تمهيداً لاقتحامه، وذلك في إطار محاولاتهم المستمرة لوصل ريف درعا الشمالي مع ريف دمشق الغربي عند بلدة بيت جن مروراً بريف القنيطرة الغربي والشمالي.

إلى شمال البلاد، حيث أكدت مصادر ميدانية بحسب «سانا»، أن حصيلة قتلى التنظيمات المسلحة خلال العمليات في حلب وريفها زادت على ٣٠ مسلحاً، أما في وسط البلاد، فقد نفذت وحدات من الجيش ضربات مركزة استهدفت معاقل التنظيمات المسلحة في ريفي حمص الشمالي والشرقي موقعةً عشرات القتلى في صفوفهم، في وقت ذكرت مصادر ميدانية أن وحدات الجيش كثفت نيرانها على تجمعات وأوكار إرهابيي تنظيم داعش في قرى الرهجان وجنى العلباوي وتلول الحمر بريف حماة الشرقي ما أسفر عن تكبيدهم خسائر فادحة بالأفراد والعتاد الحربي.

على خط مواز ذكرت مصادر ميدانية أن وحدة من الجيش «قضت على ٨ مسلحين على الأقل ودمرت ما بحوزتهم من أسلحة وذخيرة في بلدة التمانعة التابعة لمنطقة معرة النعمان» بريف إدلب الجنوبي. كما تأكد مقتل وإصابة عدد من مسلحي «جيش الفتح» في بلدة أبو الضهور بالريف الجنوبي الشرقي بحسب المصادر الميدانية.

وحدات من الدفاع الوطني في محيط بلدة حضر تتصدى لهجمات المسلحين بريف القنيطرة الشمالي (من الإنترنيت)

ماردیني: السنة التحضيرية ليست بدعة.. والتسجيل المباشر له مبرراته

| محمود الصالح
فادي بك الشريف

أكد وزير التعليم العالي محمد عامر الماردیني أن سورية هي آخر دولة تطبق مبدأ السنة التحضيرية في جامعاتها، موضحاً أنه بعد صدور النتائج والحملة الإعلامية أصبح هناك تفهم واضح لهذه التجربة.

وفي حوار مع «الوطن» كشف ماردیني عن انتهاء الوزارة من تجهيز كتب الفصل الأول للسنة التحضيرية وعددها ١٠ مقررات مقسمة على فصلين والعلامة من ألف تقسم بين السنة التحضيرية والشهادة الثانوية. وعما يتعلق بالتسجيل المباشر قال ماردیني: نعمل من خلاله على توطين الطلاب في محافظاتهم لأنه من غير المعقول أن نسجل لابن حلب في دمشق ثم ننقله مرة أخرى إلى حلب ولاسيما أنه سمح للطلاب أن يسجل في الاختصاص والجامعة التي يريدها.

(التفاصيل ص٧)

«الإسمنت» تطالب برفع الأسعار لاستمرار الإنتاج

| الوطن

أكد مدير عام شركة إسمنت عدرا مفيد السليمان ارتفاع تكاليف الطاقة من فيول وكهرباء للإنتاج إلى ١٥,٥ ألف ليرة لطن الاسمنت في حين لا يزال يباع هذا الطن بـ١٩ ألف ليرة.

وبين السليمان أن سعر طن الأسمنت في الدول المجاورة تجاوز ١٠٠ دولار ما يعادل ٣٠ ألف ليرة، داعياً إلى رفع السعر لهذا المعدل لاستمرار الإنتاج وتحقيق ربح يقدر بألف ليرة.

(التفاصيل ص٦)

تقييم دوري للمؤسسات لمحاسبة المقصرين.. وزيادة الرواتب كلفت الخزينة ٨٠ ملياراً

الحلقي: نسعى لسد الفجوة بين الأسعار والأجور

| الوطن

أعلن رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أن لجنة رسم السياسات، وعبر اجتماعاتها الأسبوعية، تسعى جاهدة لسد الفجوة بين الأسعار والأجور، مؤكداً أن سياسة عقلنة الدعم تهدف دائماً إلى تحقيق العدالة الاجتماعية ومنع الهدر وإيصال الدعم لمستحقيه، موضحاً أن تصحيح سعر أي سلعة يصب في مصلحة أصحاب الدخل المحدود ودعم الجيش والحد من الهدر في الثروة الوطنية وإيصال الدعم لمستحقيه.

وأثناء ترؤسه لجلسة الحكومة الأسبوعية اعتبر الحلقي أن مرسوم زيادة الرواتب الذي أصدره الرئيس بشار الأسد أخيراً يأتي في إطار حرصه على تحسين المستوى المعيشي للمواطنين وكلف خزينة الدولة أكثر من ٨٠ مليار ليرة.

وعما يتعلق بأداء مؤسسات الدولة أكد الحلقي أن الحكومة تقوم بإجراء تقييم دوري لأداء المؤسسات الحكومية، لافتاً إلى أن بعضها أثبتت خلال الأزمة قدرتها على مواجهة جميع التحديات وكانت على مستوى الحدث وبالتوازي مع وجود مؤسسات غير فاعلة ومقصرة في الأداء وبالتالي ستشمل المحاسبة هذه المؤسسات وإعادة النظر بإداراتها المترهلة.

وشدد الحلقي على أهمية تفعيل النافذة الواحدة في وزارات الدولة باعتباره مشروعاً وطنياً يساهم في تسهيل الإجراءات أمام المواطنين ومنع كل مظاهر الفساد الإداري والمالي، مشيراً إلى أهمية تطبيقها في الجامعات.

(التفاصيل ص٦)

الحكومة ترفع أسعار المياه بمبدأ الشريحة الرادعة

| الوطن

حددت وزارة الموارد المائية الأسعار المطبقة على شرائح استخدام المياه بحسب كمية الاستهلاك لكل شريحة وتطبيق مبدأ الشريحة الرادعة، حيث تم احتساب سعر المتر المكعب من المياه لكامل الكمية المستهلكة بسعر ٤٠ ليرة في حال زيادة الاستهلاك عن الـ٥٠م٣ في الدورة الواحدة واحتساب سعر المتر المكعب من المياه بسعر ٥٠ ليرة في حال زيادة الاستهلاك عن ٨٠م٣ في الدورة الواحدة.

(التفاصيل ص٨)

أفعال بوتين وأوهام أوباما وأحلام هولاند!

| الوطن

تتميز أعمال الجمعية العمومية في دورتها السبعين للأمم المتحدة المقامة حالياً في نيويورك، بالحضور القوي لسورية على منابرها وفي كواليسها، وبالفارق الكبير بين سياسات الدول والصراع القائم بين قوى الحق وقوى الهيمنة والشر، وبين زعماء وقادة منهم من يمتلك خطة وبدأ تنفيذها ومنهم من لا يزال يتوهم، وآخرون حالمون ومتقلبون وتائهون يبحثون عن أي دور يمكن أن يسند لهم ليعودوا ببلادهم إلى الصدارة بعد أن قادوها إلى الهاوية.

في نيويورك كان لافتاً ذلك الصراع الدبلوماسي في الخطابات، فالرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يحضر أعمال هذه الدورة للمجاملة أو لإلقاء التحية على قادة الدول الحاضرة، بل قطع كل هذه المسافة ليعلن للعالم بأن زمن القطب الواحد انتهى، وأن روسيا اليوم لم تعد تلك التي تقبل بما يقرره الآخرون، وعاد بالحضور إلى الحربين العالميتين الأولى والثانية ليذكرهم بعظمة روسيا ودورها المحوري في مكافحة قوى الشر والهيمنة، وليؤكد عودة بلاده مجدداً إلى دورها السابق في خلق توازن عالمي يمنع قوى، لم يسمها مباشرة، في فرض أجندة مصالحها مخالفة القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة مستخدمة الإرهاب لتحقيق مآربها دون وعي خطورة هذا الإرهاب الذي لن تسمح له روسيا بمزيد من الانتشار.

حضر الرئيس بوتين مسلحاً بخطة، وبخطوات عملية على الأرض، وبغرفة عمليات مشتركة لتبادل المعلومات في بغداد وبالتحضير لاجتماعات دولية وتنسيق الجهود لمكافحة الإرهاب، حضر ليطالب بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ووقف تدفق الإرهاب والإرهابيين ومحذراً من سياسة بعض الدول التي أنهكت العالم وأسست لمجموعات متطرفة تهدد البشرية جمعاء.

خطاب الرئيس بوتين سبقه خطاب للرئيس الأميركي باراك أوباما، ففي حين كان الرئيس الروسي واضحاً وصريحاً في مقاربته للأحداث وخاصة في الشرق الأوسط، ودور روسيا الماضي والمستقبلي، كان رئيس الولايات المتحدة الأميركية واهماً كمن يلقي محاضرة عن دور بلاده وقوتها العسكرية والاقتصادية ويوزع شهادات حسن السلوك على دول وقادة، ناسياً أو متناسياً الإخفاق الكبير لسياسة بلاده ولاسيما في الشرق الأوسط، وعجزه عن تحقيق أبسط الأهداف وآخرها كان إنفاقه ٥٠٠ مليون دولار لتدريب من يسميهم بـ«المعتدلين» الذين سرعان ما سلموا أنفسهم وسلاحهم لتنظيم القاعدة حتى وصف برنامج أوباما بـ«المزحة السمجة» من قبل أعضاء في الكونغرس الأميركي حين علموا أن من بين الذين دربتهم واشنطن وأنفقت المال عليهم لم يبق سوى ٤ مقاتلين يناصرون الولايات المتحدة الأميركية وما تبقى انضم إلى صفوف أخطر تنظيم إرهابي تحاربه الولايات المتحدة منذ عام ٢٠٠١!

ما بين الرئيسين بوتين وأوباما، برز التائهون من أمثال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الذي بات جنبلاطي السلوك تجاه الحرب على سورية، ويتقلب كما تتقلب الرياح في تصريحاته التي بدت في نيويورك وكأنها خارجة عن السرب والواقع والمنطق حين أعاد طرح «المنطقة العازلة في الشمال السوري لإعادة المهجرين إليها»!

لا شك أن فرنسا في مأزق، فبعد أن كانت تقود الأعمال الإرهابية في سورية تحت عنوان دعم «المعارضة» وجدت نفسها فجأة مغيبة عن خارطة المنطقة بعد الحضور الروسي القوي والتفاهمات مع واشنطن، حتى إنها لم تدع إلى مجموعة الاتصال حول سورية، كما أن أحداً لم يكترث للضربة الجوية التي شنتها مقاتلات فرنسية على «مخيم تدريب في دير الزور» لا تزال حتى الآن نتائجه مجهولة.

إن الأحداث والتحولات السياسية المتسارعة جعلت من دول، مثل فرنسا، تتوه في متاهات لعبة الكبار وتبحث عن أي دور مهما كان الثمن حتى لو كلّف ذلك تصريحات سخيفة يمكن أن تلفت انتباه العالم ليس إلى أفكار فرنسا بل إلى غبائها، فيراضيها الكبار ربما بدور صغير يشركها في الحرب على الإرهاب قبل أن يجتاز حدودها ويهدد أمنها، وهذا ما تخشاه كواليس الإدارات الفرنسية التي تضغط بقوة على رئيسها لتغيير مواقفة العدائية تجاه دمشق والشروع في إقامة اتصالات سريعة قبل فوات الأوان، لكن الأخير لا يزال متمسكاً بمواقف «حليفيه» في دعم الإرهاب: السعوديين والأتراك، ومع السعوديين لأنهم وعدوا بإنقاذ فرنسا من الانهيار الاقتصادي، ومع الأتراك لأن هولاند بحاجة إلى تعاونهم الأمني وصمتهم تجاه كل ما سبق من أحداث من شأنها أن تورط أكبر دول العالم بتهمة دعم الإرهاب.

إذاً عادت سورية لتكون قلب العالم، وبصمودها أعادت التوازن إلى السياسة الدولية وأسقطت كل أقنعة الرؤساء والزعماء والملوك والمشيخات الذين كانوا ينادون بالحريات والديمقراطية فتبين للعالم أجمع أنهم أكبر داعمين للإرهاب الدولي.

لقد فرضت سورية واقعاً عالمياً جديداً جسده خطاب الرئيس بوتين ورفض الاعتراف به الرئيس أوباما، وما بين هذا وذاك يبقى من يطمح للالتحاق بالتسوية الآتية، ولعل أهم من الخطابات على المنبر الأممي ما يجري في كواليس الجمعية العمومية من نقاشات وتفاهمات لن تكون إلا مرآة للواقع على الأرض، وهذا الواقع صنعته سورية ودعمته روسيا والحلفاء، ولا بد أن ينتصر.